[128] ولم لااجيبه ؟ ! بل أفتخر على العرب والعجم وقريش بذلك، فقلت: لكنه عليه السلام لا يخطب إلي ولا ازوجه فقال: ولم ؟ فقلت: لانه ولدني ولم يلدك فقال: أحسنت يا موسى. ثم قال: كيف قلتم إنا ذرية النبي، والنبي عليه السلام لم يعقب ؟ وإنما العقب للذكر لا للانثى، وأنتم ولد الابنة، ولا يكون لها عقب ؟ فقلت: أسألك بحق القرابة والقبر ومن فيه إلا ما أعفيتني عن هذه المسألة فقال: لا أو تخبرني بحجتكم فيه يا ولد علي، وأنت يا موسى يعسوبهم، وإمام زمانهم، كذا انهي إلي، ولست أعفيك في كل ما أسألك عنه، حتى تأتيني فيه بحجة من كتاب ا، فأنتم تدعون معشر ولد علي أنه لا يسقط عنكم منه شئ ألف ولا واو، إلا وتأويله عندكم، واحتججتم بقوله عزوجل، " ما فرطنا في الكتاب من شئ " (1) وقد استغنيتم عن رأي العلماء وقياسهم فقلت: تأذن لي في الجواب ؟ قال: هات فقلت: أعوذ با من الشيطان الرجيم بسم ا الرحمن الرحيم " ومن ذريته داود وسليمان وأيوب ويوسف و موسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى " (2) من أبو عيسى يا أمير المؤمنين ؟ فقال: ليس لعيسى أب فقلت: إنما ألحقناه بذراري الانبياء عليهم السلام من طريق مريم عليها السلام، وكذلك الحقنا بذراري النبي صلى ا عليه وآله من قبل امنا فاطمة عليها السلام. أزيدك يا أمير المؤمنين ؟ قال: هات، قلت: قول ا عزوجل " فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا و نساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة ا على الكاذبين " (3) ولم يدع أحد أنه أدخل النبي صلى ا عليه وآله تحت الكساء عند مباهلة النصارى إلا علي بن أبي طالب وفاطمة، والحسن، والحسين عليهم السلام فكان تأويل قوله عزوجل أبناءنا الحسن والحسين

_____ (1) سورة الانعام الاية: 38. (2) سورة الانعام الاية: 84. (3) سورة آل عمران الاية: 61. _____